في مولده وقد قيد هذا الاسم على شيخنا الحافظ ابن
ناصر الدين حال قراءة التبصرة عليه بمثناة تحتية
مضمومة ثم واو ساكنة ثم خاء معجمة مفتوحة
ثم الف مقصورة ثم باء موحدة مفتوحة ثم
ذال معجمة وهو غير منصرف للعجمة والتأنيث انتهى
وقوله ولا عبد اي لم يبعث نبيا عبدا لان الرقية
صفة نقص وقد علمت براءة الانبياء منه ولانه اثر
الكفر غالبا وقد تقرر انه لم يكفر من الانبياء بالله طرفة
عين ولانه لا ولاية له على نفسه فكيف يكون له ولاية
على غيره ولان النفوس تأنف من اتباعه وقوله وشخص
ذو افتعال اي ذو افتعال قبيح والافتعال السحر
والكذب اي لم يبعث الله نبيا ساحرا ولا كذابا لانه
لا يوثق بقوله ولا بفعله ولانهما سببان لتغير
الطباع السليمة عنه ويؤديان الى الخلل بحصول
الغرض من الرسالة

وذو القرنين لم يعرف نبيا
كذا لقمان فاحذر من جدال

الجدال الخصام اي احذر
عن المجادلة في ذلك فان العلماء قد اختلفوا فيه
اختلافا كثيرا فاورث ذلك شبهة والعقائد
انما تكون بامر متيقن ولذا قال لم يعرف نبيا فلا
ينبغي لاحد ان يقطع بنفي ولا اثبات فان اعتقاد
نبوة من ليس نبيا كفر كاعتقاد نفي نبوة نبي
من الانبياء كما نص عليه العلامة ملا علي قاري
وغيره وقال العزي جماعة اختلفوا في نبوة الاسكندر
فقيل ليس نبي بل ملك مؤمن عادل وهو الحق

وقال

(حاشية: وذو القرنين لم يعرف نبيا / كذا لقمان فاحذر من جدال)

وقال مقاتل هو نبي ووافقه الضحاك قال واختلف
في لقمان فقيل لا بل هو ولي وهو الحق قال والاسكندر
اثنان رومي وهو صاحب الخضر ويوناني وهو
صاحب ارسطو ومحل النزاع هو الاول قال ولقمان
تلميذ لا انه نبي ونقل عن المفسرين منهم مجاهد انهم
قالوا ملك الدنيا شرقا وغربا مؤمنان سليمان وذو
القرنين عليهما السلام وكافران بخت نصر ونمرود
بن كنعان اه قال الشارح القدسي وكان بخت نصر بعد
نمرود قال القرطبي وسيملكها من هذه الامة خامس
وهو المهدي اه قيل انما سمي اسكندر ذا القرنين لانه
بلغ مغرب الشمس ومطلعها كما قاله الزهري واختاره
البغوي وقيل بلغ من العمر الفي عام والاكثر على ان ذا
القرنين كان في زمن ابراهيم عليه السلام وذكر الزيلعي
شارح الكنز انه لقيه وسلم عليه وعانقه فكان اول
من عانق كما حكى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
سئل عن المعانقة فقال اول من عانق ابراهيم خليل
الرحمن عليه السلام كان بمكة فاقبل اليها ذو القرنين
فلما كان بالابطح قيل له في هذه البلدة خليل الرحمن فقال ذو
القرنين ما ينبغي لي ان اركب في بلدة فيها خليل الرحمن
فنزل ذو القرنين ومشى الى ابراهيم عليه السلام فسلم
عليه ابراهيم واعتنقه وكان اول من عانق انتهى

وعيسى سوف ياتي ثم يتوي
لدجال شقي ذي خبال

الاتوا الاهلاك والخبال بفتح الخاء المعجمة الفساد

(حاشية: وعيسى سوف ياتي ثم يتوي / لدجال شقي ذي خبال)